الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ ابريل ٢٠٠٠

تعديل خطة الانسحاب الإسرائيلى من جنوب لبنان

القيادات الدينية اللبنانية تحذر من عودة الفتنة إلى صفوف الشعب اللبنانى

غزة ـ وكالات الأنباء: أعلن أمس إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي ادخال تعديلات على خطة انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان. أوضحت المصادر الصحفية أن المواقع الأمامية الإسرائيلية الموجودة على بعد مئات الأمتار داخل أراضي الجانب اللبناني من الحدود الدولية سيجري اخلاؤها أيضاً وفقاً للتعديلات الجديدة. أضافت المصادر أن قرار باراك جاء بعد توصل كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لاتفاق مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي يقضي بانسحاب إسرائيل إلى الحدود التي كانت موجودة عام ١٩٧٨ وقبل عملية الليطاني. أكدت المصادر أن الانسحاب الإسرائيلي وفقاً للتعديلات الجديدة لا يعد انسحاباً كاملاً لأن خطة إعادة الانتشار المزمعة ستظل متضمنة أربعة مواقع أمامية على الأقل يشطرها خط الحدود، كما أن إسرائيل ليست لديها في الوقت الراهن أية نية لإخلاء مبان في ضاحية «كبيوتز مسيجاف إم» الغربية التي تم بناؤها فيما وراء خط الحدود وينطبق نفس الأمر على سلسلة من المواقع الأمامية في «هاردوف» التي تم بناؤها ايضاً فوق الأراضي اللبنانية.

في الوقت نفسه حذرت القيادات الدينية اللبنانية من سعي إسرائيل لإعادة الفتنة بين صفوف الشعب اللبناني. قال البطريرك الماروني نصر الله صفير إن لبنان ومنذ نشوب الصراع العربي ـ الإسرائيلي يدفع ثمناً غالياً من أمنه وسيادته واستقراره وحياة ابنائه. قال «صفير» إن المشاكل الراهنة التي تتزامن مع الحديث عن الانسحاب من جنوب لبنان تدل على أن كل الأطراف المتنازعة تريد تحقيق مكاسب على حساب الآخر وهنا تكمن مصيبة لبنان. ووصف الإمام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى المرحلة الراهنة بأنها من اعقد المراحل التي يمر بها لبنان وحذر من خطة إسرائيلية جديدة لإعادة الفتنة إلى لبنان تحت ستار الانسحاب. كما حذر «شمس الدين» من أن أى اخلال بوحدة اللبنانيين قد يؤدي إلى نشوب فتنة تحاول إسرائيل زرعها موضحاً أن كلامه لا يعني عدم الرغبة في خروج إسرائيل، بل الرغبة فى خروجها سواء باتفاق أو بدونه ولكن لا يكون هذا الخروج سبباً للفتنة وعودة عوامل التفرقة والانقسام.

ونفي ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي تحديد أى موعد لخروج القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان. أكد الديوان الإسرائيلي أن طبيعة الانسحاب وميعاده والتفاصيل المتعلقة به ستحدد من جانب باراك والدوائر الأمنية. من ناحية أخري واصلت المقاومة اللبنانية عملياتها الفدائية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي. هاجم رجال المقاومة الإسلامية اللبنانية موقعين للقوات الإسرائيلية فى بئر كلاب وبركة الدجاج بالجزء المحتل من جنوب لبنان. استخدم رجال المقاومة الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وكانت الجماعة الإسلامية فى لبنان قد أعلنت فى وقت سابق أن مجموعة من كتائب عز الدين القسام التابعة لها قد هاجمت موقع الاحتلال الإسرائيلي فى منطقة «بلاط» ونجحت فى تدمير أجزاء من دشم الموقع.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية